بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي رفع مقام اهل الحديث وجعلهم لخلقه ائمة وقادة وصحح نياتهم وحسّن اخلاقهم وصفّى سرايرهم وذلك عنوان السعادة ۝ استنبطوا قواعد الاسلام من الكتاب والسنة ۝ فكان لهم بذلك على من تبعهم اعظم منة ۝ وحصل لمن قلدهم اعظم الافادة وحرروا شرايع الاحكام ۝ وميزوا الحلال من الحرام فهي منهم وعنهم مستفادة ۝ وتشرفوا باتصال سندهم الى النبي الاحمد ۝ وذلك من خصايص هذه الامة ۝ فهم ورثة الانبيا وليس على هذا الشرف زيادة ۝ فهم نجوم الهدى ومصابيح الدجى ۝ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حيث قصدت لهم بذلك الارادة ۝ فجزموا بما رواه الثقات من الصحيح وزيفوا الضعيف من رواية اهل التجريح وحسنوا التعديل واظهروا التعليل نصا وكلامهم في ذلك كالشهادة ۝ فبهم حل المشكلات وكشف المعضلات فرجعت اليهم علما الرواية طايعة منقادة فسبحان من اختار من خلقه هداة وفقهم لنصرة دينه وجعلهم للناس سادة ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة معتقد لا انفاس اجددها ۝ ومن صميم القلب وباطن الحواس اوردها واسندها ويوم الحاجة اليها اطلبها فاجدها وعدّ قايلها بالحسنى وزيادة ۝ واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اقام به الدين ونصب عماده اللهم

صل

صل عليه وعلى اله واصحابه المتفضلين علينا بنقل الاحاديث النبوية الينا فاصبح بهم الاسلام كل يبغي به رشاده ۝ صلاة دايمة منو اليه ما سمع حديث وروي ظمآن من منهله الروي ۝ وطلب من الاسانيد اسناده ۝ وبعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو علام الغيوب ۝ ايوب بن احمد بن ايوب القرشي الماتريدي الحنفي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ووالي نعمه عليه ۝ انه اكرم الاكرمين ۝ ان اولى ما صرفت همم الفحول اليه ۝ وانفقت نفايس ذوي العقول عليه ۝ وطويت الاعمار ولو هي قليلة ۝ وخلت الديار بالرحلة الى تحصيله ۝ طلب العلم الذي تميز به حقيقة الانسان وبه انفصل نوعه عن جنس الحيوان ۝ قد شهدت بارتفاع اهله البصاير والعقول ۝ ونطقت بفضله ومحاسنه دلايل المنقول ۝ لكنه وان كان مشتركا في نسبة الذات فقد تباين بالنعوت والصفات ۝ وهو اقسام لا تدرك لقاصدها بالهوينا ۝ ولا يصل اليها من اقر بالنوم عينا ۝ فمن ايد بتوفيق الهداية ۝ وحرس من تعويق الغواية ۝ علم ان اشرف العلوم بعد علمي الايمان والقران علم الحديث العظيم القدر والشان ۝ لما اشتمل عليه من جليل الفوايد ۝ وما سبق اليه من جميل المحامد لانه المبين لتبيين الكتاب العزيز له في كل خطاب وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم تابعه ۝ فقال اني اوتيت القران ومثله معه ۝ وهو المراد في قول اكثر الايمة من قوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ۝ فاصحاب السنن والاثار هم اقطاب الاخيار ۝ وانجاب الاحبار ۝ اذ كانوا هم المعروفين بالسنة والجماعة ۝ والموصوفين بالظهور الى قيام الساعة ۝ كل ذلك ببركة صلاتهم وسلامهم عليه ۝ عند رواية الاسناد واعتنائهم بحسن توفيق الله تعالى لهم دعوة افضل العباد عليه الصلاة والسلام في عدة طرق مجتمعة نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه ۝ ولما تفضل الله تعالى بمنته علينا ۝ وساق بعنايته السالفة الينا ۝ الرحيل